٧٨٥ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-DJaziri

Directeur Gérant

العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٠ محرم ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٢ مارس ١٩٣٨

الزعيم الحقيقي يتجول !

تشرف كاتب هذا المقال بمرافقته للزعيم الجليل الاوحد الشيخ عبد العزيز الثعالبي في رحلته للساحل وانتقاله في مدنه اسبوعا كاملا

تزاور الاحرار الدستوريون في ايام عيد الأضحى الاخير فاقيم في مركز الحزب بالحاضرة مهرجان عظيم لاقتبال وفود الاحرار الواردين من مختلف بلاد المملكة . وكان وجهة الجميع منزل الزعيم الجليل لتقديم تهانيهم بحلول العيد لحضرته ولاعضاء اللجنة التنفيذية المؤقرة

واغتنم الجميع تلك الفرصة لدعوة الزعيم الى القيام بزيارة بلادهم وابدى الداعون رغبة ملحة في تحقيق هذه الامنية . فوعدهم الشيخ وهو اذا وعد اوفى !

في سوسة ...

وصلها الزعيم الجليل بعد زوال يوم الجمعة قبل الماضي . وكان احتفاء احرارها بمقدمه عظيما فلقد اعدوا لحضرته في ناديها الشاسع حجرة مؤثثة بالجميل والفاخر . وتسابقت الوفود العظيمة من وجوهها وسراتها للترحيب به وبمن معه من اعضاء اللجنة التنفيذية . ودام اقتبال الجموع المحتشدة الواردة من مختلف المدن والقرى طيلة ايام الرحلة ولياليها !

واستمعت الجموع المتناوبة لخطب الزعيم الرنانة في شتى المواضيع وفي مختلف نواحي الحياة فملات الجو هتافا وادمت الاكف تصفيقا .

ونادى الكل بحياة الزعيم الحقيقي وبحياة حزب الامة المفدى !

وقام كاتب القلم العربي للجنة التنفيذية الاستاذ الحبيب شلبي مرارا بقسطه من الخطابة فالقى الدرر الغالية في معنى الزعامة وفي ثمرة الاتحاد فكان لخطبه تأثير في نفوس المستمعين !

والقى كاتب الحزب العام الاستاذ صالح فرحات خطابا بليغا اوضح فيه حالة البلاد ازاء السياسة الحاضرة وما يقاسيه الوطن وما يجب على ابنائه - وتلاه الاستاذ الطيب الجميل فسامر القوم بما فيه استنهاض النفوس للعمل المثمر والسعي المفيد ولا ننسى المواعظ والنصائح التي القاها رفيقنا الاستاذ محي الدين القليبي فهتف بحياته الحاضرون .

ويجب ان نذكر لشبيبة سوسة الحرة - وعلى رأسها الشاب الغيور السيد علي ارنوط - نشاطها وبراعتها في الترنم من ءان لآخر باناشيدها الوطنية المؤثرة

في اكودة ...

وانتقل الزعيم وصحبه صباح الاثنين الى بلدة اكودة بنية زيارة ضريح المحزون على فقده الوطني الصادق المنعم الشيخ راجح ابراهيم . واقتبل الزعيم اعيان البلد وسراته مرحبين مغتبطين . وحول الضريح اين قرئت ام الكتاب لروح الفقيد العزيز تدفقت سيول الهارعين لتحية الزعيم والترحيب به فالقى حضرته خطابا حكميا اثر في النفوس . وفي منزل الوطني الغيور السيد احمد بن الجيلاني الذي اكتظ بعدة مئات من النفوس القى الزعيم الاوحد خطابا جامعا بليغا قوبل من الحضور بهتاف شديد . وبانتهائه القى الاستاذ الحبيب شلبي خطابا حول الزعامة والتزعم وذكر السامعين بصدر الاسلام وبطولة رجاله : وعاد الزعيم ومن معه الى سوسة مشيعين بعظيم الاجلال

في مساكن ...

وصلنا مساكن فاكتظت الرحاب بجموع الاحرار يقتبلون الزعيم في حماس وبهتاف عال ونزل حضرته في الغرفة التي اثثت له بنادي الاحرار الرحب . واقمنا بين اولئك الكرام البررة يومين كان فيهما المهرجان بالغا حده . وخطب الزعيم الجليل خطبا عديدة في اطوار الحركة الوطنية وحول العقيدة الراسخة والايمان الصحيح والعمل باخلاص لفائدة المجموع . والقى خطبا عدة السادة : الحبيب شلبي - محي الدين القليبي - علي القرفوري - الطيب الزريدي حسين الجزيري وغيرهم ..

- وقد تمثل كرم احرار مساكن في عظيم احتفائهم بالزعيم وصحبه وفي موائدهم الفاخرة المثقلة بمالذوطاب . وكان الوداع من جميعهم حارا والهتاف متعاليا .

في المكنين ..

كان احرار المكنين على احر من الجمر في انتظار الزعيم الجليل . وما كدنا نصل ذلك البلد الجميل باخلاق اهله وشيم ذويه حتى تراكضت الجموع لاقتبالنا واخذنا الى النادي الشامخ الذي احضر فيه الاحرار كل المرافق وكل اسباب الراحة وبعد تناول العشاء سامر الزعيم مضيفيه باطيب الاحاديث . وفي صباح الجمعة افعم النادي بالوفود الواردة من قصر هلال وصيادة والمنستير وغيرها

واثر تناول الغداء وتادية صلاة الجمعة قصد الجميع محل الاجتماع الذي ضاق على الحاضرين بما رحب فالقى الزعيم خطابا عامرا بما ينفع الناس في حياتهم وما يذكرهم بصالح وطنهم وتلاه الاستاذ شلبي فقوبل الخطابان بعواصف التصفيق والهتاف .

عدنا الى سوسه ومنها الى الحاضرة . وقد بقيت ءاثار هذه الرحلة الموفقة في نفوس كافة الاحرار كاعظم ذكرى واجمل صلة لا تنسى .

ولسوف يداب الزعيم الجليل على الاتصال بشعب الحزب بين اللاونة والاخرى ... فليحي الزعيم الحقيقي الصادق . وليدم عاملا مرشدا !

حسين الجزيري

تكريم الزعيم

لا يغيب عنا ان ننوه بالحفاوة العظيمة التي ابداهـا نحو زعيم تـونس الاوحد كل من الاستاذين الغيورين السيد محمد بشر المحامي بسوسه والسيد جلول بن شريفه الصيدلي الشهير بها فقد ادب كل منهما مادبة فاخرة في حديقته الفخمه للزعيم وثلة من رفاقه وكان احتفاؤهما بالضيوف عظيما .

(٤٨) صفحة

حقا (٤٨) صفحة هي صفحات عدد النديم الممتاز . وستكون طافحه باطرف البحوث . وافكه المواضيع ومختلف القصائد . ومتبائن الملاح والفكاهات . فان كنت مشتركا فاحرص على ان تكون ذا حق في نسخة منه بان تسدد ما عليك ان كنت لم تفعل بعد . وان كنت نائبا فبادر بتوجيه حسابك قبل صدوره لتسلك كميتك كالمعتاد وان كنت مراسلا فهات ما لديك من اخبار . اما اذا كنت عازما على ان تنشر به جنانك او قصيدا فسارع بالارسال قبل ان يضيق النطاق .

الشيطان ...

هذا موضوع الخطاب الذي القاه صاحب هذه الجريدة في مساكن ونزولا عند رغبة الراغبين في نشره عولنا على ادماجه في العدد الممتاز .

تسمعون

من مذياع الغرائب

يوم الاحد :

ـ محاضرة انتخابية بعنوان (كلمة الصباح وكلمة العشية ترد المسلمة يهوديه) يقوم بالقائها رئيس الحجرة التجارية

يوم الاثنين :

ـ عروبي عرضاوي مطلعة (خالط اهل السعود تسعد) يذيعه سي سليمان بن يوسف

يوم الثلاثاء :

ـ قصيدة (سمحت بارسال الدموع محاجري) تشترك في انشادها جوقة من المتزعمين

يوم الاربعاء :

ـ غناية (يا ناشدني على ما بيا) يغنيها بصوت مؤثر ميترو العياشي بسوسه

يوم الخميس :

ـ محاضرة اجتماعية بعنوان (معاونتك في النصارى ولا قعادك خسارة) يلقيها باسعداد الشيخ الفرشيشي

يوم الجمعة :

ـ دراسة صحية بعنوان (معالجة الفده بسياسة الشده) يذيعها بلهجة عصبية محرر جريدة الديش تونيزيان

يوم السبت :

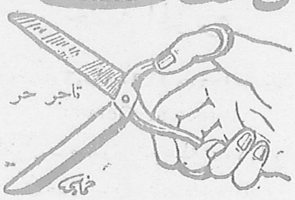
ـ تسمعون جوقة من احرار سوسه تلحن قول الشاعر :

دي حرقه * دي فلقه
دا فـلفـل * دي شطيطه

حجاجنا الابرار

عاد حجاجنا مع سلامة الله سالمين غانمين مغتبطين ببلوغ مناهـم . مبتهجين بلقاء الآل والعشيرة يتقدمهم الزكي الخير الابر صديقنا السيد الحاج عبد الرحمان بن زاكور مندوب الجناب العالي دام عزه وبقاؤه لبيت الله الحرام ومبلغ مال الحرمين الشريفين . والنديم يرحب بجميعهم ويهنئهم بسلامة الوصول بعد نيل المامول

في القفص



بعد ان طبلت جريدة النهضة المعروفة وزمرت ورقصة حول نتيجة انتخاب الحجرة التجارية الذي احجم اصحاب التجارة الحرة عن المشاركة فيه . نشرت سطورا بالامضاء الواقع في القفص اعلاه . فراينا ذلك المضي يضم الى تطبيل وتزمير النهضة جانبا كبيرا من تطبيله وتزميره اعانة لها على هم الزمان . . . !

وقد قال ان تلك النتيجة ـ التي هي فوز شنيق وبن يوسف ـ قد سوته وسرت زملاءه من الذين لم يحضروا عملية الانتخاب . . . !

ونحن لا نتردد في القول بان صاحب هذا الامضاء (تاجر حر) لم يكن غير ذنب من اذناب الزعيم الاقتصادي الشهير ... اذ ليس بين اصحاب التجارة الحرة الاكل ناقم على ذلك الانقلاب في طريقة الانتخاب .

واذا كانت تلك السطور حقا لتاجر حر يرى في تلك النتيجة رحمة للعباد فاي مانع يحول بينه وبين التصريح باسمه وهو يتكلم كما يقول ـ او كما يزعم ـ بلسان زملائه الاحرار . . . !

كفاكم دجلا وكفاكم مغالطة وترييما ان كنتم بيوم الحساب تؤمنون ! (انا)

وقف بعزيز بسوسه

ومقدمه المشاط

لدينا بسطة بهذا العنوان مخاطب بها جناب الوزارة من طرف المستحق السيد بلحسن المارغني بعزيز السوسي ولضيق نطاق هذا العدد اخرت لتنشر في عدد مقبل .

تهنئة

يهني النديم الوطني الحر السيد محمد خنفيسر احد احرار سوسه بعرسه المبارك ويسال له حياة زوجية سعيدة وذرية صالحة .

ان الدراهم ....!

وهذه قصيدة صاحب التوقيع التي القيت ايضا في حفلة تكريم صديقنا الاعز وزميلنا المحترم صاحب «النهضة» ننشرها صارفين النظر كعادتنا عما جاء فيها من الاشارة للنديم بلفظ مسيء واليك هي :

هذا السرور بمهجتي يتعلق
ولذاك اشداقي اتتك تطربق
يا صاحب الجرنال هذا جهدنا
ولانت بالتكريم منا اخلق
نلت المراد وما مرادك غير ما
قد نلت ولتدع العواذل تفلق
والمرء يبلغه المنى اخلاصه
وجنابكم في المخلصين الاسبق
من لي بان احصي خصالك بيننا
وبها اذا جمعت يضيق الفندق
ان القساوسة الذين تجمعوا
شهدوا بانك يا عزيزي موفق
وشنيق يشهد انك البطل الذي
امال حجرتنا عليه تعلق
وسرى الغرام فانت تعشق حجرة
ورئيسها في نهضة يتعشق
ان الدراهم في المواطن كلها
تدع الصحافي كالحمام يخفق
او هي مثل الماء في برادة
فاذا صبيت بها تراها تبقبق
ولك الهناء فانت اهل للذي
قد جاء في اشعارنا يتدفق
فادر كؤوسك واستقنا تايا ولا
تترك ضيوفك في الفضاء تمرطق
ان السماع بدون تاي قد يرى
مثل النهيق اذا الحمار ينهق
والليل ودع والنجوم تراجعت
لكن نجمك في العلا يتالق
فاخلع عذارك في الصحافة واستمع
فالطار من فرط السرور يشقشق
واذا سمعت من النديم مذمة
فامرح ودع كل الذين تشدقوا
لا زالت في هذي الحياة منعما
في كل عام يا حبيبي تطوق

(ب . ع)

ومن نكد الدنيا

بلا اثم ولا حرج !

قرانا ما افاد ان جنديا فرانسيا اطلق النار على طفل وطني كان يرعى معزا بطريق منوبه لانه ابى ان يترك عنزاته ويذهب ليشتري له لفة سكائر . والخبر يقول ان المصروخ عليه قد مات على الاثر !

حادث بهذه الاهمية وفي هذه الدرجة من الفظاعة لم نر له من اثر في جريدة الديش الرافعة صوتها في كل يوم بان التونسي لا يضمر الا الشر ولا يحمل بين جنبيه غير العداء ..!

يا رجال المدينة والحضارة . ويا انصار الانسانية المعذبة افيدونا كيف تنقلب علم المنطق هكذا ؟

حول تاليف !

لم نكد نقرأ ما جاء في رصيفتنا (الارادة) الغراء بشان الطريقة التي يباع بها كتاب الشيخ المقداد الورتتاني حتى تلقينا ايضا رسالة في الغرض نفسه تقص علينا ما اصيب به عباد الله من كابوس هذا الكتاب الذي يكاد يكون شراؤه فريضة على كل مسلم ومسلمة ! وحيث راينا الرسالة الواردة تشير الى صفحة من ذلك التاليف ولم توضح ما شملته الصفحة تلك . فقد وجب علينا ان نقف هنا الان ريثما نتصل بنسخة من التاليف ونتمكن من تصفحها وبعدئذ يجيء الكلام ... ذلك لان الشيخ المصنف لم يهدنا نسخة من مصنفه خلافا لكبار علماء الشرق والغرب ممن اكتظت مكتبتنا بهداياهم القيمة !

في العدلية !

سرق سارق برنسا من احد مكاتب العدلية التونسية وهو برنس احد متوظفيها بدون ريب . فعجبنا لهذه الجراة النادرة ولهذا السطو من اللص المتجرىء على دار العدالة التي هي مصدر عقاب المجرمين !

واذا كان الشر متاصلا في النفس وكانت (الطباع طباع سوء فلا ادب يفيد ولا اديب) ناهيك بهذا السارق الذي يفعل فعلته على مقربة من منصة العقاب ولا يتعظ ولا يحجم . ولكن الويل له اذا اوتي به لمكان المسروق ليتفاهم مع القانون على عين المكان !

سانحة

الكذب سلاح المنهزم

فيما كان الزعيم الجليل بمدينة سوسة وفي ناديها المركزي يقتبل وجوه الساحل واحرار مختلف مدنه وقراه اذ اقبل على النادي يوسف المحجوب المتهوس المعروف والمتشيع لما يسمى بالديوان السياسي وجلس بقاعة الاجتماعات المكتظة اذذاك بالشيب والشباب من احرار الجهات ورام المناقشة فناقشه صديقنا الحكيم احمد بن ميلاد في معاني السيادة المزدوجة والحقوق المكتسبة وفي مصافحة المستعمرين وموالاة الصهيونيين وغير ذلك... فابهته وعقد لسانه (ولا ننكر انه مسكه من اذنه حتى يفهم ما يقول وما يقال له) ثم ودعه وودعه الحضور بما يليق بكبار السياسيين امثاله فخرج واجما لا يلوي على شيء !

ذلك كل ما حصل دون زيادة ولا نقصان .

ولكننا قرانا بعدئذ في النهضة ما كتبه هذا اليوسف المحجوب من الكذب الواضح والاختلاق الفاضح فرايناه يجرد من نفسه شخصا خياليا ويقول على لسانه انه دخل النادي فوجد به صبيانا (لعنة الله على الكاذبين) وانه ادخل على الشيخ (والشيخ لم ير ليوسف المحجوب وجها) وانه قال اخرجوه فاخرج وشاهد الحكيم بن ميلاد يملص اذن يوسف ... ثم اخرج هذا ايضا !

لقد احترق دم المحجوب اذ حيل بينه وبين مقابلة الزعيم لما يعلم القوم من هوسه ورعونته فراح ينشر الافتراء ويذيع زور القول !

على اننا لم نقل الا ما شاهدناه بانفسنا ولم نر اي شخص اطرد من مجلس الشيخ او سال الشيخ وخرج غير مقتنع بجوابه . ومن المضحك ان يوسف قد بعث للنهضة بذلك الكذب خال من الامضاء ولكنه استدرك حينما انتبه الى ان الاختلاق يجب ان يحاط بما يجعله جائزا على العقول . فراينا النهضة بعد يوم تقول انها سهت عن اثبات الامضاء وان كاتب الفصل من القلعة الكبرى ... وهكذا نرى النهضة ابدا حريصة على مناصرة الكاذبين وتاييد المبطلين ...!

المحادثة الرابعة

حول اصلاح التعليم بالجامع

ـ يا والله عفسه . هاي القوازط بدات تناوش فينا وتنشد ءاش عملت الاجنة واش دنات الاجنه واحنا هانا باقي مسمطين ما عملنا شي

ـ واش ماش نعملو ماو حتى ينابيونا ويقولونا تعالو باش تعملو زلسه

ـ باهي كلام زين . ولكن كيف نزلسو ءاش نقـولـو

ـ ماو كل واحد عندو مطلب يطلبو

ـ امالا انا باش نطلب قرض لا زمني شويه فلوس على خاطر جايب تركتور جديد

ـ وانا هاك الغشير عندي ثمـاش مـا نحصلو بلاصـه في اللادارة والا حتى خليـفه ومن بعد يولي قـايد

ـ اه اه ياخي الجماعه ضبعت والا اشنهي . ماو تتفـاهمو ءاش مـاش تقولو في التعليم وفي الاصلاح اللي كلفونا بيه

ـ حق يابي . ولكن تمش اشكون يعرف ءاشنهو اللي يلزم نتكو عليه يفهمنا

ـ انا نعرف واحد يخدم امذن في الجامع توه نشدو ءاشنوه اللي ناقص وبعد نعرفو كيفاش تقولو

ـ تنجمش تقابلو اليوم ها السيد خلينا نفصلو البيعـه

ـ توه نمشيلو نعرفو يلعب الدومينو في باب الجديد وغدوه نجيبلكم غايب الخبر

ـ اى تصبحو على خير جمله .

مرحبا

وصل بخير وعافية الزكي الوجيه المرعـي السيد الحاج محمود بن العشي عين عدول ووجهاء سوق الخميس بعد ان ادى فريضة الحج فنهنئه وابناءه الافاضل وكل اقربائه اعضاء عائلة ابن العشي الماجدة بسلامة قدومه .

تعزية

الى عائلة الحفصي يقدم النديم تعزيته في فقد المنعم الخير السيد عبد السلام وبالاخص الى اخيه صديقنا الوطني الصادق السيد عبد الرحمان الحفصي اسكن الله الفقيد فراديس جنانه والهم ذويه جميل الصبر والعزاء .

منتظفات

لولا الفوضى ...

ما راحت القرود تهاجم الاسود

ولا الخنافس تجلس على الطنافس

ولا حمير الاوتاد تسابق الجياد

ولا المنبعثة من اخلاقه وثيابه رائحة القبائح والفضائح يعطي الارشادات والنصائح

ولا الغني البخيل الجاهل يزاحم الفني الكريم العـاقل

ولا من يسرق المقالات والخطب والقصائد يدعي التحرير في الجرائد

ولا الثرثار المكابر يقف خطيبا على المنابر

ولا صاحب الدماغ العقيم يدعي ادب ابن النديم

(ابجدهوز)

يا دهـر ...

رث يا دهر ثوبنـا فعريـنا
ولبسـنا القميص صبرا جميلا
وكتمنا ءالآمنـا وسكتـنا
ومنعنـا عيوننـا ان تسيلا
وترانا كـأننا مـا حملـنا الا
يأس حيا ولا الرجـاء قتيلا
وكأن الليل الذي كم سهرنا
ه حيـاءا مـا كان ليلا طـويلا
وكأن البغي الذي قد حملنا
ه ثقيلا مـا كان حملا ثقيلا
قد رضينا بكل ذا منك يا ده
ر فحاذر ان تبتغي المستحيلا
فالفتى عندنا يموت ظليمـا
وعديمـا ولا يمـوت ذليلا

(الصباح) (وديع عقل)

المـاسونية في مصر

قرانا في جريدة يومية محلية مقالة في الثناء على مبادي الماسونية وقد اقترح صاحب المقالة ان يشمل جلالة الملك فاروق الاول اهل النحلة الماسونية برعايته ورضاه عنهـا الخ ـ فنحن نعيذ جلالته من الاصغـاء الى وسـوسة هذا المقترح الذي نطلب له من الله الهداية لا سيمـا وقد شرعت الحكومات المتمدنة بالغاء التشكيلات الماسونية وتحريم وجودها وهو سبيل لا بد لحكومة مصر من سلوكه يومـا فتمنع الماسونية من ارض مصر بقوانين صـارمة .. فالمـاسونية هي الصهيـونية المستترة وعمـاد اليهودية وافسـاد المسلمين في العالم كله . (عن الشباب)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس